

میلعا وه

الله تفرعم ماقم وه ام

فایزما نافرعا

.. هـ ۱۴۲۸ تنسـ ، یلامثا قزم دی باء اعد حرش

قرشءة عباسلا تسلجا

اهاقلا قرصاحم

یزارهظلا ی نیسحلا نسحم دمحم دیسلا جاحلا الله تیا

هرسد الله سدق

مِجْرَلَا نِ اطِيْشَلَا نِمَ لَلِهَابِ نُذوعَا

مِجْرَلَا نِ مَحْرَلَا اَللهِ مِسِبِ

دِمَحْمُ مَسَاقَلَا يِ بَأَاتِيْبِنُو اَنْدِيْسِي اَدَعِ اَللهِ يِ لِّصُو

مِهْنَادَعَا يِ اَدَعِ اَنْعَلَاو نِيْرَهَاظَلَا نِيْبِيْطَلَا هَلَا يِ اَدَعُو

نِ يِعْمَجَا

لِ اَمَكَلَا تُتَاعَا عَدَاو فَيَزِمَلَا نِ اَفْرَعَلَا رُطَاخَمِ
يِ حَوْرَلَا

كِيْجَانَا بَرُّ هُبْنَدُ هَسْرَخَا دَقْنِ اَسْلِبِ يِ دِيْسَا اِيْكَوْ عَدَا»

1 «هُمُزُجُهُ قَبُوْ اَدَقِيْبُ لَقِبِ

هَيْدِيْحُوْتَلَا عَرُظْنَلَا نِ اَقِيْضَا مَلَا يِ لِيْلِيْلَا يِ فَاَقْبَا سِرْ كُنْ

اِذْه نُو كِيْ اَمْدَع نِ اَسْنَلَا لِ صَحْتِ دُو جُو لَا مَلَا عِلَا قَبْسَنَلَا ب

1. ٨٢ ص، ٩٥ ج، راوندلأا راحب

1**...ن مر ایدش دوخن ظزای سکره

نم ة عومجم بکری ن ا ، هبتک ءاره یی ا ةطساوبو
، اهعمجیو ، تا یا کحو ص صق ع ضب اهد قحلیو ، بلاطما
أسلجم میقیو ، لایمجا اتوصو نیتدیصقا اهد قحلیو
أموقر جیو ، "ناخا" : مهر بیعتد دی لعو ، اعدارو ایسامد
کانهو انه ی لای نیلو هذمو یرایحو نیبوکنم

قرایزل ءءاجدقن اکن ارهط ی فلجر ةرمت اذت یار
نیفور عملا ءءاسلا دحاً ءبحصب ءملاعلا موحرملأ
نع ل ووؤسم وهو ، ءنیدملا هذھ ی فن لآ نیدوجوملا
قءاصو دیجن اسنأ وهو ، کانه ءملاعلا تازوحلا ی دحأ
کاردات ایوتسم فالتخت ، ل ا د یی ا ی لعن کلو ، ص لخمو
لزنم ی لآ ءءاجدقن اناک ، اریثک همر تحیه تیار ، ن اسنلأ
ءبسانم ءیلأ فرعاً لآو ، ن ارهط ی ف ءملاعلا موحرملأ
ءابقو مونء ءقیقات ی دترب ص خشلأ اذھ ناک ا معذ ءءاج
بفتک ی لعء ءءابع ضیو اریصق

¹ [یقول: کلّ شخص صار رفیقی بناءً علی ظنه وحاله وهواه]. ***

بورغلا لبق ي تأين أ هل ل ق ، أنسج : ل ا قو أيلم ركف
ن ا ك ث ي د « و ب ق ل ا ب ن ا ج ب ة ي ل ف س ل ا ة ف ر غ ل ا ك ل ت ي ل ا ، ة ع ا س ب
ك ل ذ ن ك ي م ل و ، ت ق و ل ا ك ل ذ ي ف ك ا ن ه ي ل ا ن و ت ا ي س ا ن ل ا
ا ذ ا ت س ل ج و ك ا ن ه ي ل ا ا ع ا ج ف . د ع ب ه و ا ر ش م ت د ق ل ز ن م ل ا
ب ث د ح ت ي ا د ب و ا س ل ا ج د ي س ل ا ا ذ ه ن ا ك و ، ا ض ي ا

فمع أنه رجل جاهل لا يفهم شيئاً، ولا يُميّز بين
الخطأ والصواب، إلا أن بدأ يقول: «نعم فلان في لحظة
الوفاة، وحين الموت، بدل أن يقول "لا إله إلا الله"، كان
يقول "يا عليّ"، وكان ينادي "يا عليّ"؛ لأنّ مقام عظمة
جبروت الإله أعلى من أن يأتي الإنسان على ذكره». .
فقال أتملاطاً موحراً: «لو كان يعرف عليّاً لكان قوله
يا علي هو يا الله؛ إنّه لم يعرف عليّاً ولم يعرف الله!». .
بمجرد أن قال هذا، سعى ذلك الشخص إلى ضبط نفسه
فجأة. فقلت: يبدو أن هذا المجلس اليوم هو من تلك
المفيدة، فلأجلس وأرى إلى أين تنتهي هذه القضية وهذا
المجلس الذي أرجو أن يختمه الله تعالى بخير.

بعد فترة، رأى هذا الضيف أن الأمر ساء كثيراً،
وكما يقولون: أصبح مُحرَجًا، حيث كان قد جاء إلى هنا
ليقدم بضاعته، فرأى أنه: لا يا رجل، لقد ضربوا
بضاعته ضربةً أَلْقَتْه وبضاعته معًا في البئر. فقد أوشك
أن... . مضى قليلٌ من الوقت، واستؤنف الحديث وقال:
«الأئمة عليهم السلام لم يكن يعرض لهم الحدث مطلقًا،
هم لم يعرض لهم الحدث... وجودهم كان مختلفًا تمامًا».
تملأوا موحرمًا لاق: «كلاً! هذا من الأباطيل. هم
أيضًا كان يعرض لهم الحدث، وكان عليهم أيضًا أن
يتطهروا لرفع الحدث وإلا كانت صلاتهم باطلة». هذا
هي الضربة الثانية! هل أنت مريض يا رجل؟! اجلس
صامتًا؛ إذ على كل إنسان أن يتحدث بقدر لسانه. اجلس!
فرأى أيضًا أن هذا أمر عجيب.

ءلاؤهل لائمأ دجويدن لآاى تحف، اورظنا ينعيد
!ي ديسايد لا؟! ءوضوى لآ جاتحيد لا مامإ هذال هى قمحلا
ملاء ءطساو وهو، هبتار مءيدلو هماقمى فمامإ وهمام لإا
كذأ روصنت لا، لىختت اممى لءأ وهو، أضيأ دوجولا

فلا بآب لِيختت أممي لعأ وه إلا ،ن لآ ماملإا تفرع
 !هر فظ ر ادقمب ماملإا وهن م مهفتد م لكنا ثيحب ،تار ملا
 ماملإا او ،ثدحلا ط ثدحيا أضيأ ماملإا ،كاذ عم نكلو
 ،ل ستغين أ بجيو ،ثدحلا ع فر ل أضوتين أ بجيا أضيأ
 ،هيدا تبسنلاب بتسم ل سغلا اذهنن أ لا ،ل ستغين أ بجيا
 اذه ام ...و ليثمت وهو ،ن يرخلال تبسنلاب بجاوو
 !؟ملاكلا

ن يذلا دار فلأا ملاكن م اذهل كو ،ءار ه ملاكلا اذهل ك
 او عضيا او عاجن يذلاو !كلملان مرثكان بيكلم" او حبصأ
 انذ فيلكتو وه امك عر شلاف بلاك ،تعير شلاو ن يدلان يناوق
 سي أنودن مةيفيكلاس فنب ماملإا وهف ،هؤادأ انياع بجاوو
 قلاصو ،ن اتعكر ماملإا قلاصو ن اتعكر انتلاصف قرف
 ماملإا ن لآا ي لصد ولف ،تاعكر ثلاث اندنع برغملا
 ثلاث يه ي تلاء برغملا قلاص ماسلا هيلع ي دهملأ
 ي لصد ولو .قلاص مانتلاصف ،تاعكر عبرأ آدمع .تاعكر
 ي لع بقاعيو قلاص مانتلاصف ،تاعكر ثلاثل دبن يتعكر
 !؟ن يتعكر ي لصد انا مل :هنا

وهو ، عرشلا ميلاعتب س انلا مُزلاً ماسلا هيلع ماملا
 لاقن م س انلا ل كن م ادايقناو ةعاطر تكأو ر صباو مدعا
 ام!؟ ملاكلا اذه ام!؟ تدد ه س يلا ماسلا هيلع ماملا ن
 ، تدد ه س يلا ماسلا هيلع ماملا :ي نعم ام!؟ ءار هلا اذه
 هيلع ماملا ، قراهطل ل ادي ف امداد ماسلا هيلع ماملا
 اوناك ، ل جا!؟ اذك ، هلاو هيلع الله ي لصدي بنا ، ماسلا
 قلاسم هذهو ، ص ناصخا ض عبب م هريغن ع نوزي ميدي
 ل ظ ه هلاو هيلع الله ي لصدي بنلان كيدم ، لاثم ف اهلحم ي ف
 ، معذ ع وضوما اذهب قلعتت لا ي هو قلاسم هذو ، انسد
 ، هلاو هيلع الله ي لصد الله لوسر موزن ع ةياور طقف انيدل
 اذه ، انسد موزلاو ةنسي نذخاتلا : ماسلا هيلع ل اقدثيد
 رخارماً

اهيف انل لصحتي تلا ت ل احلا ض عبدي ف نو كيدق
 ل ناسملا ن ع ل اصفذلا ل كاذ ب بسب ن ايسنو قلفغ قلاذ
 ر ادقما اذهب ، قراهطل ل اطبا ي ل ا ي دو يدق امم ، قطيحما
 ل اطبا ي رخلا ا بابسلأ ا ما . ماملا ل لصحي لا دق
 ، س انلا ةيقبك ا ضياً ماملا ا ف ؟ ةدوجوم تسيلاً ، قراهطل

لاو ،سانا رئاك أضا هلاو هلاء الله لى لى بناو
مهذفالتخيد

ل:اقف - أقدهشهدهم تناك ءلأسما هذو - ءر ءءرّم
ردصلا ءضو ل فلف سفءى رأ ل نأ ،لله ركشلا ،لله ءمءل
ل اقن أ ءرءمب بأضا هلاء ءفرو «لله ركشلا بنء ل نم
ءملاءل موءرملال لاق ،ملاءل اءه: «مءرء رؤلة نفسك
فل هءه ءالءه هو أسوأ ءنء لمكن أن ل رءكبه الإنسان.
هءا ءنء لا ءلاء له ،هءا ءنء لا ءوبة منه بعء ءلك». هءا
المسكفن ءهء ،هءه إلى ءلء لءب أن لءهء. من هم
هؤلء الآن؟! انظروا! أقصى مرءبة المءرفة عءء هءا
السفء هل أن لءمء الناس ءوله ،ولشءلم للاءوا ،
ولقرأوا العزاء ،ولءلسوا معافل اللل ،ولقءموا طءامًا ،
ولصء هءا مسؤلًا عن ءبء ،والآءر لءهء للشءرل
البصل... ما هءا؟! إنلها ألاءب ،هءه ألاءب...!! وبعء
ءلك ،نءء ءمرة هءا الأمر هل ءولكم: «الإمام للس له
ءءء». لاءرءل! فل أل ءءاب شرءل ،فل أل ءءاب
فقهل ،فل أل ءءاب عرفانى ،فل أل ءءاب قرأء هءا؟

أنت لا تملك مقال ذرة علم، ووضع طاقة نوم على رأسك وعباءة على كتفك لا يجعلك عالمًا ولا تحصل بواسطته على العلم.

نار هط يفس لاجم ميقين اكي ذلا لجرلا لكالذ لثم
ديج عي شق احولا! ¹ (تَقَاخًا اَم * تَقَاخًا) نعل وقيو
تَقَاخًا، اَقَاخًا تسيب تَقَاخًا اِقَمَدًا اُهيأ ق. احولا، اُدج
تَمَايقلا موي ن عي هو، ميشهتلا ي نعمب، تَعراقلا ي نعمب
ي دياب اورظنا اِقَحْلِي اِقَحْلِي ن اسنلا! عي شق احولا
تَدَاقو تَعبيرتلا تَدَاقو اوحبصاً ن مو، روملاً تراصد ن م
اِكِيلَاود اذكهو! داشر لا او حصنلا تَدَاقو تَعكزتلا

الله ي لا ريسلا قرمته تاقلاعو كلسلا ل اوحا ل دبت
ي فآر ييغت او ثدحين أب جي [ءايلو لأ ي] دارفأ ءلا وه
تَعبيرتلا تَطساوبو عرشلا قيرط ن عسانلا س و فند
ل دبتتور اكلأا ريبغتلا اذهب بسبر يغتت ثيحب، تَعكزتلاو
لكاذ ن م تَعيدوجولا راتلاا برتقت، عبتلابو، تافصلا
، تأسملا هذبتت اذاف ديجوتلاو درجتلا وحنو، ما جتلا

¹ ٢ و ١ ناتيلا، تَقَاخًا قروسد

ن، اسنلإا انيـء ح تفتو ،ل احلا ءة عيبطبر ملاء ك لذك قحتيس
اروما هبلق ك رديو ،ل بقن ما همسيـم ءايشأ هانذأ عمستو
ق باسلا في فتناك هتاكار دإن أن يـحي في ،ل بقن ما هكر ديم
تناكو ،رخأ ل كشب هتاجاتنتسا تناكو ،رخأ ل كشب
ءة فلتخم روملاء في هتاهجوت

نأ ،ك اذ تيـي لـب هذن لاو اذ ه تيـي لـب هذن أ
ءانـبـنـاك ،ك اذ بـءـقـلـعـا انـلـن وكتـ لاو اذ هـبـءـقـلـعـا انـلـن وكتـ
لـعـءـانـبـنـاكـو ،ءو هـشـلا لـعـءـانـبـنـاكـو ،لـو هـلا لـعـء
مـلـي ذلـا تـيـبـلا لـب هـذن أ بـجـيـ: لـو قـيـن لـا بـسـا سـلـا
اذه عمفـبـتـر يـغـتـدقـهـتـاهـجـوتـن لـا كـلـنو «هـيـلـا بـهـذن كـذ
عـطـقـدقـنـاك يـذـلـا صـخـشـلـا نـا فـ ،فـقـومـلا في فـر يـيـغـتـلا
يـذـلـا صـخـشـلـاو ،هـمـعـل صـاوتـيـن لـا رـاصـ ،هـبـهـتـقـلـعـا
هـبـهـتـقـلـعـا عـطـقـهـمـعـل صـاوتـيـنـاك

ءملاـعـلا مـو حـر مـلا لـاقـهـمـو يـتـاذـ: كـنـتـ في مـحـضـر
الـعـلـامـة الطـبـاطـبـائـي رـضـوان اللـه عـلـيـهـ ،و عـرـضـتـ عـلـيـه
هـذا المـطـلـب و قـلـتـ لـهـ: «يا سـيـدي ،يـوا جـه الـإنـسـان أـحـيـانـا
كـثـيـرـا مـن هـؤـلـاء الـأـفـرـاد ،و تـكـون هـذه المـوا جـه صـعـبـة

جدًّا، وتؤثّر في حاله لدرجة أنّه يفضل قطع علاقته بهم،
وأن يقول ذلك الشخص ما يشاء من ورائه، ويتقبّل هذا
الكلام بكلّ جوارحه، على ألاّ يقيم علاقة معه؛ يعني
يقول: «قل ما شئت عني من ورائي جزاك الله خيرًا
ولكن لا تقترب منّي، ومن على بعد عشرين مترًا، من
على بعد ثلاثين مترًا، اشتم، سبّ، اكتب رسائل، لا
أعرف، قل ما شئت، نحن في خدمتك، ونقبّل يدك
ولكن...».

تملاعلاموحرملالاق: «نعم، هكذا هو الأمر».
ويبدو أنّه كان مبتلى بهذه القضية والمشكلة أيضًا. قال:
«نعم، نعم، المسألة هكذا». فيرى أنه لا تُعد هناك أيّة
سنخيّة مع الذين كان يتواصل معهم حتى الآن، ولا
يستطيع مطلقًا، لا يمكنه بأيّ حال من الأحوال أن يقيم
علاقة معهم.

لكلذاقوشلارهظيو،هتيورلاقوشتيناكسملأابف
هعمسلجيدناكو،هقيفرهربتعي،هقيفرهربتعيو
نميريد،نكلو...لجانم،ناملكتيوثيدحلانلادابتيو

لاو، عيطتسي لاو هقياضي هعمس ولجانن أ ادعاصفن لآا
 ي ضر تدعتم له سفن، هيلعل قثي، ن لآا دعبل محتلا عيطتسي
 ،ل ناسولا ضعبب كانهو انه نم برهيد، هلبقت دعتم له، هب
 لا! أقد بيجع! أقد بيجع رملاً هئاو. هب ي قتلي لا يّ تد
 نأ هشيغي ذلا ل احلا ك لذ ن اكماب دعيم له ذإ؛ عيطتسي
 هقيضاملا فورظلا هلدجوي

ن لآا دعتم انك: لوقي دادحلا ديسلا موحرما ناك
 رئاودلا هذهي دح عجارأ لا ي كرانيذ فلا آة عبرأ عفدأ
 لاو- رئاودلا هذهي لبا هذلا ك لذ نم هدار مو «دويمو كحلا
 ن مزي في فقرار علاب ةدوجوملا رئاودلا ناك ه دوصقم ن آدب
 ،دار فلأا علاؤه عم تّ دحتلاو - علاؤهو ن يّ ثعبلا مكد
 روما كانهف، ل اثم اذه ن لاو - ايندلا لها عم تّ دحتلاو
 ك اذ ي لبا بتكملا اذه ن م، كانهو انه ددرتلاو - ي رخأ
 عي شلا اذه ن م، ةفرغلا ك لتي لبا ةفرغلا هذهن م، بتكملا
 يّ طعأ ن م هم هفيم ملاكلا اذه... اذه لاصأ، عي شلا ك اذ ي لبا
 امم نويلم ن م أ عزج يّ طعأ ن م، ه يّ طعأ امم ةرذ
 وأ هتيبن م جرخين أ ه نكميل هي رنس، هذنع ه يّ طعأ

دحأ مع م ت دحتي م اذا ي ذلا أماً ، ك لذ مهفيا اذ هف ، ج ر خي لا
ح ابصلا ن م ك اذو اذ هع م ت دحتي م اذا و ، ج ر خي م اذا و
اذ و ، ت و م لا ي ف مويلا ك لذ ي ض ق ا م ن أكف ، ء اس م لا ي ت د
د ق ت و م لا ا م ن أكف ، ه ن ق ذ ك ر ح ت ي م لو ن ا ك م ي ا ي ف س ل ج
ر و م لا ا ه ذ ه مهفيا ل ا ف ، ه ن ذ ا

ن و كيو ، س ل ا ج م لا ن و ر ض ح ي ن ي ذ ل ا ض ع ب م ت ي ا ر ل ه
ا و ت د ح ت ي م اذا ث ي ح ب ، ا و ت د ح ت ي ن ا مه ي ل ع ض و ر ف م لا ن م
، ا ت ا ت ب ا س ل ج م ن و ك ي ل ا و ، س ل ج م لا ا ذ ه ن م ة د ن ا ف ل ا م ن ا ك ف
! ؟ ت ي د ح ب ت د ح ت ي ن ا و ، ع ي ش ل ا ق ي ن ا ب ج ا و ل ا ن م ن و ك ي و
! ض ر م ه ت ا ذ د ح ب ا ذ ه و ، ض ر م س ا س ل ا ي ف ا ذ ه ف

ن م ه ل ي ط ع ي ل ا ت م ص ل ا ن م ن ا س ن ل ا ي ط ع ي ا م
ر د ق ب ن ا س ن ا ت د ح ت ا ذ ا ف . ه ن م ه ي ل ع ل ص ح ي ل ا و ، م ل ا ك ل ا
ة م ل ك ر د ق ب ه د ي ف ي ن ل ك لذ ن ا ف ، ء ا ز ج ا ة ر ش ع ن م ب ا ت ك
و ل و ، ل ج ا ي ت د ح ت ي ن ا ن و د ن م ا ه ب ل م ع ي و ا ه ع م س ي ة د ح ا و
ن م ه و ا ر ق ا و ن ا ر ق ل ا ا ذ ه ا و ن ذ ! ب ت ك ة ر ش ع ه ي ل ع ت ي ل ت
ة ن ا م ت س و ف ل ا ا ت ت س ن ا ر ق ل ا ي ف س ي ل ا . ي ر خ ل ا ي ل ا ل و ل ا
ة ق ي ا ن ذ ، ر خ ل ا ي ل ا ل و ل ا ن م ه ا ر ق ت ن ا ن م ل ا د ب ؟ ة ق ي ا ف ي ن و

نماهدل معدن آررقو، اهيفر کفو بهذاو، همنه ددحاو
نمن آرقله ءارقن مريکأ ءدحاو لا تقيلاً هذهرثأ. مويلا
يء ناسنلإا لصحي لا ملاكلابف. رخلاا يلا لولأا
ءي شء.

هرمء ي ضقني نأ بجي يذلا ناسنلإا اذه نكل
ثيدحلا بطقرفر متنأ بجيه تايحو، سانلا عمل صاوتلاب
توصدك حضاو سانلا جملا يلا باهذلاو كادو اذه عم
... بهليل ي ضقنيو، لءاء

ن، اضمر رهش ي لايل نمةليلب اُضياً نور فظي دقو
نإن ولوقيف، ي لايللا هذءء ايحإن اسنلإا يءء ي غبني ثيدح
نوضهنيء، اُضياً ي لايللا ي يحي ناك ي ضاقلما موحرملما
لبقو، رحسلا لبيق ي تءك انهو انه نوسلجيو نوبهذيو
ءلأسملا هذهن عرار متسابن وئدحتي، ناذلال بقن يتءعاس
ءقام رمي نوبهذيو نوضهنيء مء، نوكحضيو، كءتو
ءاناو يحلا لئمو، ءربا سان رادقمبن ومءقني لاءو، ماء
ضهني يذلا اما. مهتبرم سفن فيل حولما ي فنوبلقتي
مهفي صخشلا اذه، مهفي يذلا اذه! معدن، ركفيو بهذيو

هذه من مَّلائِقة ناسنلًا جرخ اذإو ،لأللق ل احلا رلغتا اذإ
مهفلس ذنلذ ،ةذلا لك لتن مل لقله ل صد اذإو ،تاقلعتلا
مهل تثدح ناك اذامو ءامظعلا كلؤلوا لوقل ناك اذام
بسائم رلغ عضو ل ف مهسفنأ نودجلا اوناك امدذع
مهجاز مو مهلاح

بَلِّغُوا رُحَمَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي مِلَّكٌ مُّقِيمٌ

لفهم هذا المطلب من لفهم قول رسول الله صلَّى الله
علله وآله عند أذان الظهر حلنما كان لئحذث مع الناس
فل مسجذ المذلنة ،حلث كان لقول: «أرحنل للال» .
هؤلء هم أنفسهم الذلن لقول عنهم أمفر المؤمنلن علله
السلام: «عباد نالاهم فل فكرهم» .. «وما برحت لله
عزت آلئه فل البرهة بعد البرهة وفل أزمان الفترات
عباد نالاهم فل فكرهم وكلمهم فل ذات عقولهم»¹.

ل ذلا ام: هلسلء ءاج ،² (ل سولم أل كنلملل كلت امول)

ل لء لهبش هؤل لهللاء أكوآ ل لصدء ل ه لاق (؟ كذلل ف

¹ بسذ ٢٢٢ وأ ٢١٧ مقر تبطللا ،ملاسلا لهلاء ملاكنم ،ةغالبلل جهند

لعبطلا

² ١٧ قللا ،هطروسذ

أميلكت سيد ميلكتلا كاذ «مهلوق عت آذ في فمهملكو»

،قوشعماو قشاعلا نيب في تلا ةقلاعا في فف ؛ن اسللاب في تأيد
أديب قوشعما بناجب س لجد امذع قشاعلا تيار له
تلاق اذام رارمتساب لوقيو ،رارمتساب ثيدحلاب
لوقتو في لآ تئج كلمع في لآ لجر ايب هذا ؛فحصلا
تأ له ؛في قشاع تأ له ؛مويلا فحصلا تبتك اذام
ام ،في نلا فلا ناكما في فيتنج :لوقتو في لآ تئج ؛في بحم
» ؛ك تلاخر ابدأ ام ؛ك تمع ر ابدأ ام ؛ك تمع ةنبا ر ابدأ
ةنبا بك نأشام ... ةمعن عل أستو اذه س لجدت تئج ؛اذه ام
ام ان نمطا ،اهدك لن أش لا ،لجر اية جوز تماهنا ؛في تمع
كماما تسلجو ،انه في لآ تئج انا ؛في تلاخر ةنبا بك نأش
!ةصاخلا كلام عابك سفنل غشاو بهذا ،كعمت دحتأو
ن بس يقن ةقليات اذم كلاهتر كذ في تلا بلاطما كالت
ن كتم له اهتبر من أ لا .لبيقلا اذه من تناك في ليلو رماع
نول اهيف لمحيد حوتلا ناك في نعي ؛ةيديحوت ةبترم
أيفاصن اكهنا ام بن كلو .نوكحيد امك ،لوحتم م ،ةرثكلا
ظلمت شيد ،ةيديحوتلا ةبحملا رانأ هيف ترهظ ،أيقنو

ريغص اذهنّ أ امبن لآ» :ل وقيو ي تأيض عبدا دجنف. حور
سي دلة لمنلاك ي نذأ ن وملعي لا «ض ماو هيلع كمدق عض
بتذأ كيدلا امر دقبدوجولا ملع ان مي تصحو ي بيصن

تلاقامل اذهن مرم دقن ينمو ملا ريمان اكون كلو
(بَن وَرُعْشِي لَا مَهْوٍ) :تلاقامل، اذه. لماذا؟ بالطبع لم نقل
ذلك عن حضرة سليمان، أستغفر الله، قالت ذلك عن
جيشه، لا ينبغي أن ننسب ذلك إلى نبي الله، ولكنّ مقام
الولاية يقتضي ألا تقول هذا بتاتا؛ لأنّ هذه الولاية وهذه
القضية تختلف. هنا أمير المؤمنين عليه السلام، وحسابه
يختلف. ذلك أمير المؤمنين الذي يقول: لو أعطيت جميع
السموات السبع بما فيها من كواكب، «لو أعطيت أقاليم
السبع بما فيها على أن آخذ شعيرة حبة في فم نملة لا
أفعلها». ت او امسلا ي أ، اهلكة عبسلا ميلاقلا أي نوطعأ ولد
عيمجو تارجملا عيمج ي لإة فاضلإاب، اهلك عبسلا
لا، تلمذ من م، ريعش تابد، حمة تابد ذخلا، بكاوكلا
كذل عفا

مِلْظَا رُطْخُو تَانَاكَلَا عِمَج مَارْتَحَا قُرُورْض قَوْقْطَا لِاطْبَاو

دَقْ مَلَاكَلَا اذْهَلْ وِقِيْ يذَلَا اذْهَلْ رِخَا بَاسِدْ هَلْ اذْهَلْ
مَلَاعَلَا يَفِدُو جَوْلْ كَلَا نْ اَوْ ، تَلْأَسْمَلَا هَذْهَلْ تَقِيْقْدِي لِإِلْ صَو
! اَوْ هَبْتَنَا ! عَاقْفَرْ اِيْ اَدَجْ تَبِيْجَعْ تَلْأَسْمَلَا هَذْهَلْ صَاخَلَا هَبَاسِدْ
بِيْ كَوَلْسَلَا جَمَارْبَلَا دَحَاكْ مَامْتَهَا عَوْضُومْ اَمْنَادْ اِهْلَعْجَنَلُو
عِيْ شِيْ لِإِ اَوْ رُظْنَتْنَا مَكَايَا ... هَبَاسِدْ هَلْ مَلَاعَلَا يَفَامَلْ كْ
نِيْعَبْ دُو جُومْ يَلِإِ اَوْ رُظْنَتْنَا مَكَايَا ، رَاقْتَدَلَا نِيْعَبْ
بِيْ تَلْأَضَلَاو رَاغْصَتْسَلَا

دَيْسَلَا مَوْحَرْمَلَا - اللّٰهُ هَمْحَرْ ، اللّٰهُ هَمْحَرْ - عَاقْفَرْلَا دَحَا
، اَدَجْ نِيْدِيْجَلَا عَاقْفَرْلَا نَمْ نَاكْ سِيْ وُضْرَلَا يَضْتَرْمْ
لَوْ قِيْ اَمَكْ - نِيْذَلَا نَمْ نَاكُو ! مَعْدْ ، نِيْتَبَاثَلَا ، نِيْبِلْصَلَا
نَمْ نَوَلِيْقْ بِيْ اِهْنَلَا يَتْدُو دَمْصِيْ - تَمَلَاعَلَا مَوْحَرْمَلَا
لَمَدْ ثِيْدْ ، كَلْذِكْ نَاكْ تَنْكَلُو . اَلَاؤْ هَنْ مْ نَوَلِيْقْ ، اَلَاؤْ هْ
، هِيْ اَعِيْ لَاعْتَدَلَا اللّٰهُ تَمْحَرْ . لِزَنْمَلَا كَلْذِيْ لِإِ اَمْلَاسَهْ عَاتَمْ هَمْعَمْ
نِيْ اَضْمَرْ رَهْشَنْ مَتَلِيْلَرْ خَا يَفَنْ لَا اَمَانَرْ كَذْ دَقْفْ

، نَاكْمِيْ لِإِ تَبَهْنُ : اِهْيَفَلْ اَقْ تَصْقِيْ لِيْ كَدْ ، مَوِيْتَا ذْ
وَبَاوْ غَزَوْلَا نَا سَنْدَلَا لِتَقِيْنْ اَبْحَتْسِيْ ، اَنْسَدْ «لِزَنْمِيْ لِإِ

تياور انيدل، تبسانمابو. لزنملا في هاري امنيح صيرب
نألا، لجرلا وأديلاي لعن اكا اذا، اذه، لجا... نال وقت
هتاذدح في وهف؛ اروف هجدي عي شدي أن اسنلا برضيد
ديي لعرمي امدنع: لاقيد، اذهلو الاك. نيكسمو، ن اويد
بهيلع عي ضقين أهيلع بجيد، هجر وأن اسنلا

لزنملا رادج ي لع مهدحأ تيار، ةرم تانف: للاق
عمسدق ناك اضية وهف «هلنقاو ضهذلاً أنسد: تلقف
في فثحباً لمي نناي فخيلاو. هلنقن عثدحتتي تلا تياورلا
؛ اذكهرملاً ن أن بيتيتا عومسلمانم. اريثكرملاً اذه
لمي ننا مكلاتاق؛ اضية لكاذ ريغة لاسلمان وكتامبرن لآا
ةحيحص تياورلال ه عاقفرلا ربخاوشحبأس، اهيفثحباً
وهام، فرعاً لا، لام دنس اهلال ه، ةحيحص ريغم
. اذه وهفورعم

قال: «ذهبت وأخذت الحذاء وذهبت لأضربه».
قال: «لم أضربه، وقلت في نفسي: سأضغط عليه لأرى
ماذا سيحدث. وكأنتي لم أستطع أن أضربه فجأة وأفعل
كذا وكذا». الآن هكذا خطر بباله. ربما ألقى الله في قلبه

ألا يقتله مثلاً. قال: «ضغطت على هذا الحيوان، فقاوم قليلاً، قاوم». ولا يخفى أنّ أحوال السيّد مرتضى كانت المعنويّة جيّدة، فقال: «فجأة رأيت عندما يبس هذا الحيوان وانقطع أمله من كلّ مكان، فتح فمه، وخرجت من فمه آهة هزّت كياني كلّه. سقط الحذاء من يدي وسقطت أنا على الأرض. سقطت على الأرض وذهب، ذهب في سبيله بعد ذلك». قال: «في تلك اللحظة، أدركت أنّي لو ضربته لدمرتُ نفسي! لا نفسي فقط!». يعني أنّ هذه المسألة موجودة أيضاً، والأمر يختلف بحسب اختلاف الحالات. فبمجرد أن... مثلاً، قد يكون هذا الأمر مسموحاً للإنسان في بعض الحالات، ولكن في بعض الحالات الأخرى قد تختلف القضية؛ فلا يستطيع الإنسان أن يطبّق قانوناً واحداً في كلّ مكان وبكل كميّة. وحتىّ أنّه قال: «إنّني ألهمت بأنّه في تلك اللحظة، وبهذا الحال الذي كان ذلك الحيوان فيه، كان يُمكنه أن يهزّ عرش الله». انظروا إلى أين يُمكن لهذه القضية أن تصل!

الآن، تجدنا ننظر هكذا، فبرى حيواناً يسير لحاله،
 [فبقول:] «إنه حيوان، يارجل حيوان! اضربه واركله
 واقتله، فما عساه أن يكون؟!». فلو مرّ ألف واحد من
 هؤلاء على أيدينا وأقدامنا... لا يأتي الله بذلك اليوم
 للإنسان! إنه لأمر عجب حقاً!! أن يريد الإنسان أن
 ينظر إلى بني نوعه بنفس هذه النظرة التي ينظر بها إلى
 هذه الكائنات، إلى بني نوعه! لقد مات ألف! فليموتوا،
 دعهم! لقد مات عشرة آلاف! فليموتوا! وانتبهوا فإن هذا
 يحدث! فكيف يمكن أن يصل الإنسان إلى هذا الحال؟!!

بَدَحْلا اذْهَى لى اللّاه باطبرير غصلا اذهبنا اويحلا اذهف
 زتهى هذأى لى اء اميتي لافط ت مطلا اذا بل اقبى بسلا اذهف
 اءصتم هسفنو ،لفط وه ميتيلا لفظلا ن لأ ؛الله شرع
 ،أقذل طبين أو ،ناسنلا لمظين أ:أضياً اذكهو بشر علاب
 ...أقذل طبين أ

اهدافم أءج قبيجء قياور ،أءج قبيجء قياور كانه
 راصتخاب اهر كذأس: بل اقا هلاو هلاء الله لى لصدى بنلا ن أ
 نم من هجث يغتستت وملا تار كسى فس انلا ض عب(ديدش

مہ نم [بل وقتو] ، مہبازء نم مّنهج ثیغتست ، مہبازء
لب ، مہحاوراً نوضبقیل لیل پیارز عو ةکئلاماؤ!؟ ءلاؤھ
ی تآی - مّنهج رانء نم نیدوفسد مّعم لیل پیارز ء رضحی
ن دبی فنیدوفسلان یذھل خدیو - انکھ س یلو ت ادعملاب
کلت ن وعطقی ی نعید ؛ ابرا ابرا مّعطقیو ، صخشلا کلت
لب ، حورلا ضبقی ءنا س یل ، ابرا ابرا ن دبلان اذھن مس فنلا
ی تدصخشلا کلت خار صم مسیو ، ابرا ن دبلان اذھع طقی
؟ اذھن من وملعتلھ ؛ ثدحید اذام اورظنا . مّنهج ثیغتست
دحاً ، مّهنم دحاو اذھ . اّقد ل طبی ی ذللا ی ضاقلا کلت ءنا
. ةثلاثا تائفلا

دذء ی تآی ی ذلاب صّتخت ؟ ةیناثلا ءئفلا نوکت ن مو
. اہیلع ی لو تسیو ، مہلاوما ذخایو ، تام صخش ر اغصد
. ةیناثلا ءئفلا ی لای مّتنی ی ذللا وھ اذھ . مّیتیل ل فطلال اوماً
ای . ءیعرلا نیب مّظلاب ل معید مکاد : ةثلاثا ءئفلا
. ةثلاثا تائفلا ہذھف ارملا ل صید نیأ ی لای اورظنا !! ی لیو
ضبق ءظھی ف اھنیبأ تو صن مّنهج ثیغتست ی تلیھ
. ةثلاثا دار فلأ ءلاؤھ . حورلا

لدينا [في الروايات] أنّ الإنسان إذا صفع يتيماً على أذنه يهتزّ عرش الله. هذا هو! فنفس الطفل ليست صغيرة لنتخيلها كذلك، ولنتجاهلها، ونقول: «هذا لا يفهم، عمره سنتان، ثلاث سنوات، ليس له فهم». كلاً! انظر إلى الجانب الآخر، وانظر كم القيمة التي تُعطى إليه، ولا تنظر إلى كم يبدو لك في عينيك؛ انظر إلى الجانب الآخر، وانظر إلى القيمة التي يعطيها الموجودون في ذلك العالم إليه، وكم يُقدّرونه، لا أنت! فحينما تنظر إليه أنت، فإنك ترى مثلاً أنّ طوله متر، سبعون سنتيمتراً، فنقول: «ماذا يفهم؟! هذا ليس له فهم بتاتاً، وليس عنده شيء؛ فخذ الآن [أمواله]، وكُلها، فلن يوجد من سيسألك عنها!». هذه هي المسألة.

أَيْنَابِرْلا مُهْتَاكَارِ دَاوِ ءَايِلَوْلَا مِاقِمِ وُءِ

تاذي فمهم الله تَدَحْتِي نِيذلا دابعا مه ءلاؤه
 ميكتلا اذهو، ءروصلا ماقم اوزو واجتدق ءلاؤهو، مهلوقع
 زواجتو، ني عملا ماقم زواجتو، ءروصلا ماقم زواجتدق
 ، ءيطبر ءيُثِيح ن وعضاخ مهف : بي سفنلا ملاكلا ماقم

مد هنا تجردد، يرس طابتر او سي سفنق لعتي فن وعقاو
؟ظفلا اهل عضو مد اذاملو .أتاتب تبتتر ملا هذها ظفلا عضو
!أظفلاً مد عضيدى تد ملاكلا اذها مهفيا لا تغللا عضاون لأ
!وه مهفين أ هاسع امف

في هتبتكله يردأ لا يذلا ملاكلا لكاذ [ي تأي انهو]
نع ،يناثلا وأ توكلما رارسأ نم لولأا عزجلا
لصد مد كنك: هل لاق يذلا كاذن عو ،تملاعلا موحر ملا
في وهف ؛أحيملت لبحير صل كشب لانك «ل يلا قلاص
،أتاتب هكردي لاو ،رسلاب ميلكتلا ي نعم مهفيا لاس اسلاأ
«مهلو فعت اذ ي فمهملك» ي نعم كردي لاس اسلاأ ي فوهو
لائمسي أ ،لائملا لكاذ ي تحو ،لائملا [ملاء] زواجتيم مد ذلاً
ي تحو ،هحيصدة دحاوو قنطاخ هتاكر دمن مهتسد!؟ وه
مهفيا لا ،مهفيا لاس اسلاأ ي فوهف ...ح يحصل دحاو لا اذها
لا رسلا ماقمن مهتبتتر مي فدجاو تيدنكلو ،مناذ الله ي لونا
ملاء ي فعتبتتر مي لعا اهيلل لصد لاو ،ماقم ي لعا اهغلب
.أتاتب عيرشتلا

لا ، تيرهاظلا تابجاولاب ص تخي عيرشتلاف
عيرشت لا كانهف ؛ ر سا ماقم في فة عقاولا تاطابتر لا اب
فيلكتنا . باتابى نعم سي أ فيلكتلان وكي لا كانهو ، لاصاً
ة لاصلاك ، م لاعلا اذه في فس فنا لى ل ا ه جوتلا ماقم بق لعني
وه ماقم لان وكي ، تبتتر ملا ك لتي فن كلو ؛ ك لذل اثماو انكو
، ن يعتد جوي لا ك اذ ق لعنا ماقم في فو ، هني عب ق لعنا ماقم
اذا ، معد ل يلا ة لاصد فيلكت ل ثم فيلكت ه بق لعني ي تح
هنا ف ، تافتاوا ه جوت ة لاطا ك لتي فس فذ في ف ه ل صد
. اضياً ل يلا ة لاصدي لصيو ، ض هني سد

دادحلا ديسلا موحرملارضوان الله عليه ... كان
أمير المؤمنين عليه السلام يذهب إلى بساتين النخيل
ويقضي الليل في العبادة، وبعد ذلك، يُغشى عليه ويسقط.
وهذا الأمر موجود لدينا، والأحاديث الواردة بشأنه
يعرفها الرفقاء. يقول أبو الدرداء: «جئت ونظرت،
فرايت علياً بدأ بالمناجاة والمناجاة، وبعد ذلك انقطع
الصوت فجأة، فقلت لا بد أنه قد انتهى، إنه يستعد لصلاة
الصبح. ذهبت قريباً فرايت لا! لا يتحرك. لمستُه، لا

يتحرك. نظرتُ فرأيت أنه قد فارق الحياة، جئت مسرعاً إلى باب منزل حضرة الزهراء عليها السلام، وطرقت الباب؛ طرقت الباب بعجلة، تعالوا انظروا، عليّ قد فارق الحياة، قد فعل كذا وكذا. قالت حضرة الزهراء عليها السلام: كيف حصل هذه القضية؟ فقلت: ... قالت: هذا عمله كل ليلة، عمل كل ليلة».

دقل، ةلاصلا تقون لآا بأئيشا ولعفيلا او عمتجا، او عاج او شر. حبصلا ةلاصي لصيلا أيلع ظقونلا، حابصلا حبصاً في تد ةلاصلا لكلت نم هو جر خاو ماملإا هجو في لعء عاملا في فها، الله دابع. حبصلا ةلاصي لصيو هيعو في لإا دوعيد في لعءا، لك تاو لصو في تاو لصد فلا فلا ن في لعءا ةلاصلا نم ةقيقدي ف عقاو ن لآا هئا. تاو لصلا فلا فلا ن نم، ةبذجلا هذه لمحتي دعيد لم هذب نأ ةجر دلا، طابتر لا، دُعدت لم هئا ةجر دلا ةيلامجلا تا بذجلا هتفطتخا دقل. طقسف، راس ربخ مهيتأي امدنع سانلا ضعب متيارأ. ةوق هيدل امهم ةراسر ابخأ مهلصتفا!؟ نولمحتي لاو، ةأجفن وطقسي رابخلاً هذمتناك

مهنا ؤأجفت يارو ، ؤرمت اذ ؤسر دملأى لآ أبهاذ تنك

؟هنو عضيدى ذلا ؤيشلا اذه ن و م س ي اذام ، أنيش او عضو

ت او ملأ ع ضو تى تلا هذهنم

¹بءلجء :ن و عمتسما

ءقلاء ام !؟ءلجء اهمسا !؟ءلجء :ءيسلا ؤحامس

!؟تيملا بءلجءا

ب ابشلا اهنو عضيدى :ن و عمتسما

،أزوءع ناك اذه ،لجر اى لا :ءيسلا ؤحامس

ي ذلا اذه !؟اذام ، ؤبجعت .ءايشلا هذهلجلأ او عضو ف

ل معيلاً آمدن اكن يكسم ،س ملأ اب انهن اكن

قالوا: بالأمس - كان ذلك في زمن الشاه - ، كان قد

اشترى بطاقة يانصيب؛ وفجأة، قالوا له: «يا سيدي، لقد

فزت!»، ولا أدري مائة ألف تومان، كم كان في ذلك

الوقت. وبمجرد أن سمع الخبر، سقط ومات فوراً. هذا

كان نصيبه إذن؛ فالخبر كان ساراً. هل رأيتم بعض

الناس يكونون بهذا النحو؟! فلا يقدرّون على تحمّل

¹بّر عملا بسور عطار و تلساو بايتلابن يزيء بقلاكّر تاسء: بءلجءا

الأخبار السارة؛ إذ ينبغي للإنسان أن يكون مستعداً
[لسماعه].

امدعف؛ بابلا اذهن ميهيها مجلا تيهلا ت ابذجا
لامجلا نم تغلابة جردى لعو، أدج تبيجعن وكت، ي تأت
باهلمحتى لعة قر داق دوعت لا س فلنا نإ ثيحب، تيبذاجلاو
ناسنلا طقسىو، ن دبلا تى بصعلا زاهجلا ل تخيد، ةأجفو
بهيلع شغوى ضر لآ لى لعة

ت للاحا هذه لثم ه ل تناك د ادحا تيسلا موحرما
ةأجفو، ليللا ةلاصء ادلا ليللا ي فضهنين اكف؛ أضيا
ن كيم لو، ح ابصلا تى تد طقسيد، أضوتيو هو قير طلا نيد
ةمدخي فمويت اذ أنك بتثددقة لاسملا هذهن نأ ملعيدحأ
بيرق ناكو، براقلا دحأ ه لاسو، ةملاعلا موحرما
ةملاعلا موحرما ل أسف، ي نم ربكأ ناكو، أدج: «يا
سيدي، هل حدث له يوماً أن فاتته صلاة الصبح مثلاً؟»،
فقال: «لا أعرف، ربّما مثلاً... طبعًا، الناس كانوا يأتون
ويذهبون؛ وفي الصباح عندما كانوا ينهضون للصلاة

ويرون هذا الوضع، طبعًا كانوا يفعلون شيئًا ليخرج من هذه الحالة».

علاصلا، ل ادي أ ي اء :ص خشلا كاذ ل اء ،كاذ دعب
ةملاعا مو حر ملا ل اءف «كاذ دعب ءي ش لا»: «حسنًا، إذا
كان الإنسان فاقداً للوعي، فليس عليه تكليف. إنه فاقد
للعوعي إذن، وعندما يكون الشخص فاقداً للوعي، ليس
عليه تكليف».

- س اسلا أ ي ف - ءءء :ءوءء ءلأسملا هءل ل اء كاذ دعب
- م اءم ي ف ءءءو ،ءمءءم ءر جم هيف ءلاصلا ن وءء م اءم ي ف
ن وءي لاو ،هءبء لا انءاولصء ف لا أ - اءءه هءر اءءءناء
ي ذلا ام! ل أسء اءام ن عء ءل او سلا اءل ءملا ءم ءي أ هيف
!؟ ن لا اءءلاصلا ءءءء

أءءاف ءءءء ءءو ه ي عر شلا ف يلكءلا ءهءاءن م :لاؤأ
ي شءن مء ف يءف ،مءانلا ي لء اءعر شء ف يلكء لاو ،ي عولا
لاؤأ اءه ،أنسء هيلء

ي لءو :ءلاصلا ي ءوؤيلء ،ءءقءءسا ن لا أ ،كاذ دعب :أءناء
ءوءءلا ف ،أءءلا ههضقءسء ،ءءلء ءءس مءلانا أ صر ف

ألا يلقى لعا، لعا أجرد، كذا دعبو. لكشم أيا كانه
روما كانه، أضيأ لرخأ لئاسم كانهف... ناسنلا! معذ
بيهامو، أضيأ انه لرخأ

انه لفي فف. "مهلوقة تاذ لفي فمكت": بد هنومسي ام ذه
عم تاحت ل او، مهلائم عم تاحت ل الله دوعي لا، ماقملا
ن لا ادعت ار ابعاب مهعمل ماعت ل او، ن لا ادعب مهتو كلم
نيد ميلكتلا انهف؛ ن لا ادعب ل ناعملاب مهعم تاحت ل او
ماقم ل لاخن من اسنلا ل صحيو رسلاب متي هلا او ادعبلا
، تيديحوت أنويع مهنويع حبصتن يذلا مه ءلا و هو. رسل
تاذ لفي فمهملكو مهر كفي فهاجان دابج: مه ءلا و هو
لفي فةظقي رونب او حبصتسأه: كذا لة جيتنو «مهلوقة»
ةظقي او ل عولا كذا «ةدنفلا او عامسلا او راصبلا»
لاو، ن يبيرجت ل او، ن ييباتك ادوعي مل ن يصاخلا
ل عولا كذا رهظي تيد، ن ييعامتجا ل او، ن ييسايس
ل عاونو عطي، ن ورظني امنيو؛ مهنويع لفي فصاخلا
امينو؛ مهناذ لفي ف عولا كذا رهظيو. تاسملا رعا
، توصلنا اذه ل صينيا ل ن ومهفي؛ توصلنا ن وعمسي

وهل هو؛ هلئاسم يهامو هراتا يهامو، عاجنيا ن مو
.. ق د ص ت و ص د م أ ص ل ا خ ا ت و ص د م أ ، ق ا ف ذ ت و ص د
ك ل ذ ل ك ن و م ه ف ي .

تملاعلما م و ح ر م ل ا ق : أولئك الذين هم أهل
الإدراك، يستطيعون من صوت الشخص تحديد مستواه
السلوكي في أي مرتبة هو. نعم! هذا الصوت! هذا الكلام
الذي يقوله: «يا سيدي، أحضر الماء والخبز، واذهب
إلى هناك واذهب إلى هناك». من نبرة الصوت يُمكنهم
التعرّف على مستوى المرتبة المعنويّة للشخص. طبعًا،
هذا من الناحية الظاهريّة، وإلاّ فهم لا يحتاجون إلى
الصوت.

ن و ع ا و ، ن و ظ ق ي «تَظْقِي رُونِبِ اَوْ حَبْصَتْسَاهِ
م ه ع ا د خ ع ي ط ت س ت د ع ت م ا ف ح ص ل ا . ع ا ر ب خ و ، ن و ع ل ط م
ا ي ب ه ذ ا ، ا ذ ك و ح ذ ا و ك ر ح ت ، ن ي ي ل ا م . . . ف ت ه ت ر ي ه ا م ج ل ا
ن و ك ر ح ت ي م ه ن ا ف ، ف ا ع ض ا ؤ ر ش ع ا و غ ل ب و ل ي ت ح ف ا ل ج ر
ي ف ف . ط ق ف ض ر ل ا ن م ن ي ر ت م و ا ، د ح ا و ر ت م د ع ب ي ل ع
ن و ك ت ف ، ن ي ع س ت و ا ر ت م ن ا س ن ل ا ل و ط غ ل ب ي ، ت ي ا ه ن ل ا

مك، ذننيحو، مهتكر د نيعستو رتم تفاسم ي ف مهتكر د
 ي ف كرحتي نم نيبو مهتكر د نيب تفاسم ن وكتس
 نينامثو رتم ي ف نوكرحتي م ه!؟ شرعلا ي فو تياهنلا
 تفاسمو؛ شرعلا ي ف نوكرحتي كئلواو، ضرلا ي لء
 بهيلا لصتلا ن وعستو رتمو نونامثو رتم

ي دايلأا نوكرديو، ريهامجا هذه لأم نو فرعي
 يتلا ططخلا نو فرعيو، تاكرحتلا هذه اارو تيفخلا
 اهنو فرعي لئاسملا، اهنو فرعي ططخلا هذه لءك، تعضو
رونباو حَبَصَتْسَا، مهذلا؟ اذاما؛ عي شل كنو فرعي، اهلك
 تفرشا مهبولقف **«دَدِنْفَلْأَاوِ عَامْسَلْأَاوِ رِاصْبَلْأَا ي فِ تَطْقِي**
 !مهبطبتر ان ماأنيه يرونلا لكذب

مانتغاو عرّضتلاب الله ي لئ نيكلاسلا لبيس
تياهلا تاحفلا

ءلاؤه¹ **«هَماقم نو فوؤحيو، الله مأياب نوركو»**
 هاقم نم فوؤخان اسنلا نو روؤصي، نورذئي، نو فوؤحي
 فوؤخان عم حرفلا نو روؤصيو، هتيراهقو الله للاج

¹ ٣٢٥ ص ٦٦، ج ١، راونلا راجد

نيهاجتلا نيزه في كرحتي يتد ،امهلاك ،لجولاو

1 «هلبس هيلأ يدهقير طلا ذخأ ن». نبيز اوتملا

ل عفد اذام؟ ن حذل عفد اذام ن لآ ؛ ءلاؤهلا أئينه ،أنسد

اذه في فنحنو ل عفد اذام؟ عضو لا اذه لثم في فنحنو

عمس ائعمسو ،تيم انبلقو ،سرخأ انناسل؟ فقوملا

قز جاع اننذأو ،ل وحاو ئي ناو هشر صبا نثر صبو ،ئني ناويد

،ي برنن أ بجيد؟ ل عفد اذام ،توكلما تاسمه عامسن ع

فردنن أ بجيد ،هجو تنن أ بجيد ،عرضتنن أ بجيد

أئيش انيلأ بوبحملا بلق بنجن ي تدنننن أ بجيد ،تعمد

بهجلا كلت ي لا أقير ط انل ح تفيف ،أئيشف

،اريتك ظفاحل ز غلا اذه أرقية ماعلا موحرماناكو

:هيف ءاجي ذلا ظفاحل ز غلا اذه

***** ن اشفي مهى كشا هناد هديد ز ظفاد**

أدج بيجر عشا اذه: لوقين اكو

هك دشاب* ن اشفي مهى كشا هناد هديد ز ظفاد**

ام ماد دصق دنكل صو غرم

1 «من أخذ القصد حمدوا إليه طريقه».

نأى سء** عومدلا تآبد كنئء نم رثنا ،ظفاد

انكابل صولار ناط دصقئ

عندما ببكى الإنسان وبتضرع؁ فانّ هذه الدموع

تكون مثل الحبّات التي يأتي إليها طائر الوصل طمعاً

فيها؁ فيستقرّ في حزن الإنسان. ماذا يقول في أول هذه

الأبيات؟ أولاً يقول: «ساقى به نور باده برافروز جان

ما»¹

!هئءى لاعتلله تمحر؁ هئء الله تمحر؁ الله عاشدام

نإة تققحاو؁ راعشلاً اذهو هفار عشدن اكن إرعشلاً؁ ققد

!ملاكلا اذهى ف؁ ملاكلا اذهى فى هفة تقققتناك

وئب برطم** امن اجزور فاربه دابرونه بى قاسد

ام مابءه بدشن اهجراكاه

ايو** انحور مادملا رونبءى ضأى قاسلا اهياً: لوقئ

اندار مقفولاعلار ما راصدق: لُقبر طم

"امن اجز" نكلو: (انسأك) ام ماج: بخسنا ضعبى فوأ

!هلمعى هئنا دقف؁ هلا ئئئذه: لَضفا (انحور)

¹ عومدلا تآبد كنئء نم رثنا؁ ظفاد: لوقئ

... ربحی بی *** میا دید رای خر س کع هلا پ رد ام

اهیا *** بیحا هجو ؤر و ص د س ا کلا ی فانیار دقل: لوقی

... بل حاجلا

تباتک ی فرمتسا ... ی ذلا نیکسما اهیا ، ب هذا

: لوقلا ی فرمتسا ، بتکلا فینصت ی فرمتسا ، ت لاقملا

ل ناسما هذهن ﴿: لوقلا ی فرمتسا ﴾ ءار ه ماکلا اذهن ﴿

بلقی فی نعی - س ا کلا ی فن حنا س نابلا اهیا ﴾ اهلس اسأ لا

بیحا هجو ؤر و ص د انیار ، هترو ص د انیار - اندوجو

ام مادم بر شد تذل ز ربحی بی *** ...

مادلا انبر شد ؤذبل حاجلا اهیا *** : لوقی

! کسفن ی لء ءاز عا مقأو ب هذا ف

زو *** دنکی می نار ما دن اتسر کشر دن ایطوط

س گم نیکسم دنزی مرسر بتسد رسحت

*** دار ملاب معنت رکسلا ضرأ ی ف ت او اغببلا : لوقی

؁ر سد هسار ی لء نیکسما بابذلا مطلیو

، رار متساب هسار ی لء مطلیب بابذلا نأ فیک متیارأ

! کانه معنت ت او اغببلا نأ نیحی ف

ناك... بيبحلا هجو قرو ص انيار س أكلا في فن حد
 في ضاقلما موحر ما يقول: «أيها المسكين، أربعون عامًا
 وأنا في الوحدة، وأنت تسألني هل هذه الأمور
 صحيحة؟! وهل هذا الكلام الذي تقوله صحيح؟!
 أربعون عامًا وأنا معه، أربعون عامًا وعيني تراه،
 وأذني تسمعه، وقلبي يناجيه، ثم تأتي أنت وتقول: ما هذا
 الكلام؟!». عئابوا تفلع نأبن كي مـ في ضاقلما موحر ما
 انبـ!

ز ربخي بي *** ميا هديد راي خر س كعاهلا يپردام

ام مادم بر شدت ند

اهيأ *** بيبحلا هجو قرو ص س أكلا في فانيار دقل: لوقيد

مئادلا انبر شدت ذليل هاجلا

لخت، رار متساب بتكلا عبطو قرولا رادهان مئادب
 لاعتو ضهنا، مئناسفنا روملا او مئنانلا اكلتن علايلق
 بعنتن اى لاجاتحتن د، ذئنيح؛ نولوقيدام لى لاج متساو
 اكلذ لى لاجه جاحب دو عنتن د، اريثكك سفند

تَبْتُ** قَشَعَه بَدَش هَدَنز ش لَد هَكْنَأ دَرِيْمَنز گَرَه

اَم مَوْد مَلْعَاء هَدِير جَرِبَت سَا

هَك دَشَابُ** نَاشْفِي مَهِي كَشَا هَنَاد هَدِيد زَظْفَاذ

اَم مَاد دَصْق دَنكَل صَو غَرَم

لَجْسَمُ** بَحَاب هَبْلَق اِيحَأ نَم اَدْبَأ تَوْمِيْن ل: لَوْقِي

اِنْوَأَقْب مَلْعَاء تَفِيْحَصِي اَع

نَأِي سَعُ** عَوْمَدَلَا تَأَبْد لَكْنِيْع نَم رَثْنَا ، ظَفَاذ

اِنكَابِشَل صَوْلَا رِنَاط دَصْقِي

بَرِيْثَكَا ءَدِيْصَقْلَا هَذَه تَايْبَانَأِي فَخِيْ لَو

مَوْحَرْمَانَا كَا¹ "هَمَانِي قَاسِي" يَمَسْتَا ءَدِيْصَقَا ظَفَاذ

«أَدَجَا ءَدِيْجَا ظَفَاذ ءَدِيْصَقْلَا هَذَه نَأِي»: اِهْنَع لَوْقِي ءَمَلْعَاء

بَلَا هَوُوْرَقِيْنَأ هِنَاقْفَر نَم بَلَطِيُو ، اَرِيْثَكَا اِهْبَحِيْنَا كُو

؛ مَعْنَا... تَعْمَد

....** دَرُوْآل اَحَا هَكِي مَن اَي قَاسَا اِيْب

بَلَجْتِي تَلَا مَادْمَلَا لَكْتَا يِقَاسَلَا اِهْيَأ رَضْحَأ : لَوْقِي

...لَا حَلَا

¹ يِقَاسَلَا تَلَاسِر

لوقیو انه ی لیل صیدی تد ، اذجة تصفمی هو

زگره دشند مشومار ف** اناد ریپزا دایتسه منینچ

انامه

تفگش فطلمه پ** ی نیمز سردی ورهری زورمه

ی نیشنهری دندر

هنبی ماد ایپ** یراد هانابنارد هچی فوصدی ا هک

یراد هنادرگ

دیابی م غرمیسی لو** مراد ماد اتفگدادش باوج

مرابکش

اهاسنا لافراء خیشله حیصنر کذال ازالا :لوقیو

أدیأ

كلاسلا دحلأل اقلاصاوو اقلاد اكلاسنأ

بصناو مقأ؟ ی فوصلا اهیا كبارج هیو تحدی ذلام

أبد هیفن اكن اأخف

[ءاقنعلا دیصمور أنكلو ، خفیی دلاً لئاقه باجأ

دیرت اذام؟ كخفوهام :ل اقا .ءاقنعلا دیصلب هاذانأ

خفلاعضانأ دیرأ :ل اقا؟ ب هذتنأ دیرتنیأ ی لیل؟ لعفتنأ

خفلا اذھي ف اللھ عضاً نأ ديرأو ،ءاقنعلا ھب داطصأو
!! ھ داطصلأ

ی بام زامهک* ش ناشن ی رأ تسدن وچ اتفگب

ش نایشأ تسا ناشن

رثأ لا ھنا عم* ک لذ ی لای لیبسلا فیک : لاقف : لوقی

! ھشعأ

لا!؟ ثحبتنأ دیرتنیأ!؟ بھذتنأ دیرتنیأ ی لای : لاق

کانه ، قیرط کانه! لا : لاق . ءاقنعلا کلتن مرثأ ھیددحأ

ءملاعلا موحرمانا ک؟ ک لذ ی لای قیرطلا وھام قیرط

: قیرطلا اذھ ی لای راعشلأ اذھ ی فظفاحریشی : لوقی

ورس خاش وچ* ی ناورا ک دشن اور ورسن آ وچ

ی نابھدیدن کی م

ءماق ی لای قرایشا کلت ورسلا قرچشنأ امب : لوقی

.أسراد ھنصغن مل عجتلف ، ءلفاق تراصدق [ق وشعملا

لا! : لوقی ثید ، قیرطلا اذھ ی لای ریشی اذھ ھدجنف

لا و ھل اوضرعتف لا ، تاحفند مکرھد مایأ ی ف اللھ ن او

ی نعم ی ه ت ایبلاً ه ذه ، سفن و ه اذه¹ «اهنع او ضرعت

ثیدحا اذه

، مکل اهلعج بجر رهش «مکرهد مایاً ی ف ت احفد لله»

مایاً و ، ن لآ ی هتنا ی ذلنا ناضمر رهشو ، نابعش رهش

نم فصناو ، هجحا ی ذ رهش ریظن ؛ تضقنا ی رخأ

اهلك ه ذه ؛ ملاسلا مهیلع ه مئلاً تادلواو مایاً و ، نابعش

تادلواو . ه دابعف ف طلیله ه صاخ مایاً ی ف الله اهلعج ت احفد

ه داهش مایاً و مّر حم ن م ی لولاً قرشعلاو شعبملاو ه مئلاً

ن اسنلا قلیسو ل ضفا ی هو ، ملاسلا هیلع ه ادهشلا دیس

الله اهلعج ، الله اهلعج مایاً اهلك ه ذه ؛ لسوتلا ل جا ن م

مایاً ی ف ت احفد لعج ، مایاً مکل الله لعج دقل

، اولفغت لاو اهضرعم ی ف مکسفا اولعجا ، اهلا او ضرعتف

اوبهذتلا ، تبهدی ذلنا ح ابصلا میسنم کبیسدی کل او هبتناو

؛ رمیو ی تأیس میسنان ل ؛ بابولاً او قلغتو تویبلا ی ل

ه مکسفا متضرر ع دق او نوکتن ل ذنیج

¹ قرابعلای ف فلاتخام ؛ ۲۲۱ ص ، ۶۸ ج ، راونلا راحد

اودعتبت لا «اهذع اوضرعت لا واهل اوضرعت لا»

ضرعتان ع اودعتبت لا ،مكتلايختب اودعتبت لا ،مكسفنأب

لامعأ يفسامغذلاب اودعتبت لا ،بونذلا يفسامغذلاب

لا ،بسكلالامعأ لا بعلااو وهلالامعأ ينعيد - ايندلا

ظفاد «اهل اوضرعت» ،اهذع مكسفنأ اولصفتلا - ةديج هذ

:اذهل وقيأضياً

ورس خاش وچ** ي ناو راكدشن اور ورسن آوچ

ي نا بهديدن كي م

تماق ي لا قر اشلا لكلت ورسلا قر جش نأ امب :ل وقي

بأسر اداهنصغن مل عجتلأ ،ةلفاق تراصدق وشعما

ي لا كسفن ب مّ دقتو ،رظنا ،ب و ب حملا ي تأي ي تمرظنا

باملاً

ش ابمل فاغي لو** تسد زال كي ي پوي م ماج هدم

تسمر سرهدزا

لان كلا ،درولا تقابو بارشلا ساكي فطرقت لا :ل وقي

رهدلاو مآيلاً ارگسن عأضياً لفغت

ي فطرُفتُ لا ، ءيكونلسلا لامعلاأابلغشمنم تناأمنييد
، ءيلامجلا تابذجا هذه ، تابذجلاو ءوشنلاو مادملا ساك
، هبتناو اهيف طرفت لا ، ي تاأ ي تلا ءديعسلا تلا احلا هذه
ي فبناو جلاو فورظلا ذخو ، أضيأ لئاسملا عارن كلو
ع ادخلانامزلا ركنمك سفنظفحاو ، رابتعلا

ابو ي كشامذ ي يوج فرطو ي اهمشچر سبأ**

ي يوكوت فكدوخ

ديشرو ذهك زاسن يدبدرآنزو هچن مزايذ**

زادرپه سيكدشي ذغ

ع مدل لب** لودج بناجبو نيء ريفش يء : لوقي
تاذا عمث يدحو

دقءينغلا سمشلاو ، نحللا اذه ي في تجاحلن زوئيأ
أبوسحم اهواطع حبصأ ي (سيكنم ي طعتت دغ
[!؟] ادودحمو

؛ اذه اندومدل لبي لاج اتحي لا الله ، انيلا ج اتحي لا الله
ي لاجلذنأ بجيو ، انسفنأ ب رتقنأ انيلاءن كلو ، لاك
ءليسو

ز ش شخب ددم** ش پین اور بآ تدیآ ن لاناوچ

ش یوخ هدید بآ

ربا ابد رگق فاوم** نار ادتسو دو ن اگتفر دایه پ

ن اراهد

هددمأ** ایقاب یراجلا عاملا کیتأ امدنع :لوقی

لک عمد ض یفب

میغلا اقیفر نک** بابحلا او نیلحارلا رکذ یفو

ع بییرلا

فصتنم یفل اهتبللاو عرّضتلا لعجید انه ظفاد

یلا باهذلاو تارثکلا تلازلا لیسوتلاو لیللا

:لوقی سفنوه ؛س دقلا ملء

ن میز** ظفاد اهداد ادخه کت داعس ج نگره

دوب یرحس دروو بشی اعد

یکر پین اک** ظفاح الله ما طعاً داعس ز نکل ک:لوقی

رحسلا دروو لیللا اعد

قاجنلا ءليسو اهنوكو ن يحاصلا ءبحم ءيمها

ءملاعلا موحرمانا يقول: حافظ هنا يعلم الإنسان

طريق السلوك والوصول، فبناءً على ذلك يجب فعل

هذا. يقول الإمام السجّاد عليه السلام: إلهي! أدعوك

بلسانٍ قد أخرسه ذنبه.... حسناً، هذا الكلام هو كلام

الإمام السجّاد عليه السلام، وهو يصف حالنا. حسناً،

متى يصلح هذا اللسان؟ متى يخرج هذا القلب من

الموت؟ عندما يسير في هذا الطريق، عندما يطابق نفسه

مع الموازين، عندما يطرح الأهواء التي تعرضه،

عندما يريد الشيطان أن يخدعه، لا يندع، لا يندع،

ولا يقول: «هذا لا بأس فيه»، كلاً، بل فيه بأس! لا يقول:

«هذا لا يتعلّق بي الآن»، كلاً! إنّه يتعلّق بك؛ بمجرد أن

يقول: «لا يتعلّق بي»، يضحك الشيطان قهقهة، ويقول:

«لقد فعلت ما أريد».

ىء انبولق في ءلاؤه ءبءعضو يذلا لله دمحا

،روملاً هذهلها نم انسلاننم مغرلا ىءءء،لقلأا

،لئاسملا هذهلأهانكذملو،لئاسملا هذهلهانم انسلو

انبولقي فدار فلأء لاؤه بّءءضو يذلا لله ركشلا نكلو
 تاعامجلا ، نوريتك ايندلا ي فدار فلأء ، ن لاافل قلاأى لء
 ءيرهاظلا تايرغما ، نوريتك صاخشلا ، ءريتك
 ن يصآء دار فآ مهيدل أضيأ مه ! ءريتك ي ه مء ءيداملاو
 أضيأ مهو ، مهبة صآء تاعامج مهيدل أضيأ مه ، مهبة
 ايندلا هذهي فمهبن يصآء بلاط مهيدل

ن ياي هورگ تسيدى رتشمى بن يدور فك عاتم**

1 دندسپن آى هورگ

**** رتشم لاب اتسيدا نيدلاو ركللا اتعاضب : لوقيد**

ك اذ ل صفتة عامجو اذهل صفتة عامج

انسلا اننا نم مغرلا لء ءنا الله ركشلا ن انا لء عبج

مهلا بلاط انكلو ، مهنم

ي نقزري نأ الله لء ... مهنم تسلو ن يحلاصلا بّءا

نأ الله لء ، مهنم ن كأ مءن او ن يحلاصلا بّءا . حلاصلا

ل اء . كاذ لء شيعن حنف ؛ حلاصلا قزري الله ... قزري

¹ رهاط ابابت ايعابر

1 «بَّحاً ن م ع م ع ر م ل»: بهلاؤ هیلء الله ی لصء الله لوسر

ءكربء الله انلعجین ا ل م اذ بَّحاً ن م ع م ر شحی ن اسنلإا
،مهلا لاها ن كذ م ن ا و ،مهیببم ءلمج ن م رهشلا اذھ
...ن م ع م الله انر شحیلء

امذءء اءءطا ءیسلا م و ح ر م ل ا : ر م ل ا ی ف ا و ر ك ف ،ا ق د

ا ءبب و ،ب هذین ا ك ،ر ط ف ل ا ءب ء م و ی ،ا ذ ه ك م و ی ن ی ح ی ن ا ك
ن م ا ءبب ف : ءب ه ل ا ل ا ء ف ا ی ض ل ا ی ل ع ل ل ه ا ر ك ش ءب ر و د ء ر ا ی ز ب
م ء ،م ل ا س ل ا ه ی ل ع ن ی ن م و م ل ا ر ی م ا ء ر ا ی ز ب ف ر ش ت ی و ف ج ن ل ا
ءب م ط ا ك ل ا ی ل ا ب ه ذ ی م ء ،م ل ا S ل ا ه ی ل ع ا ء ه ش ل ا ءب س
انبب ن ا ء ش ر ی ء ق ت و ر ك ش ك ا ذ ه ل ع ف ی ن ا ك ء ث ی ء ،ء ا ر م ا S و
!؟ مهنبب و

،رهشلا اذھ انشء انءلا ل ك ر ك ش ن ،ب ه ل ا : ن و ل و ق ب

ب ه ك ا ر ء ل ا ان ت ق ف و و ،ان ر ی ء ق ت ی ف ه ت ب ت ك و

:انجمان رب ا م ا ،ا ن س ء

ا م * ر م ع ءب س ر خ ا ه ب و ت ش ك م ا م ت S ل ج م

م ی ا ه ء ن ا م و ء ف ص و ل و ا ر ء ن ا ن ج م ه

امو*** هر خاى لار معلا ل صوو س لجملاى هتنا: لوقيد

كفصوة يادبى فانلز

انتار يصقتن ع- -ى لاعتء اشن ا- الله زواجتين ا لمانذ

هتحر و همركو هفطلب انلماغي ن او ، هير هطم ق حب

لظ ميدي ن او ، هطسقو هلدعب انلماغي ن ا لا ، هاضفو

ن او ، انسوورى لاء ماسلا هيلء رصعلا سى لو ةرضد

لا ن او ، هذ ن ييققحلا ن يرظتملاو هر اصنا ن م انلعجيد

هتعافشن م ةر خلااى فو هترايز ن مايندلاى فانمرحيد

دمحمل او دمحمى لعل ص مهلا